



خروج المرأة للعمل وعلاقته بالتوافق الزوجي والترابط الأسري

خلود أنور على لبن^{1*} - يسرية أحمد عبد المنعم² - ريهام إسماعيل الشربيني¹ - صفاء محمد جمال¹

١- قسم علوم الأغذية - شعبة الاقتصاد المنزلي الريفي - كلية الزراعة - جامعه الزقازيق - مصر

٢- قسم الاقتصاد المنزلي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - مصر

الملخص

أجرى هذا البحث بهدف التعرف على أثر خروج المرأة للعمل على التوافق الزوجي والترابط الأسري وقد أشتملت عينه البحث على ١٨٠ ربه أسرة عاملة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة وقد تمثلت أدوات البحث في استبيان للبيانات العامة للأسرة، واستبيان للعوامل الاقتصادية والاجتماعية، واستبيان للبيانات الخاصة بالتوافق الزوجي والترابط الأسري، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أعلى نسبة للفئات العمرية لأفراد العينة تقع في الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) وذلك بنسبة بلغت نحو ٧٢,٢% من إجمالي العينة، كما أن أعلى نسبة للمستويات التعليمية المختلفة لأفراد العينة تقع في فئة الحاصلات على مؤهل عالي وذلك بنسبة بلغت نحو ٧٢,٢% من إجمالي العينة، وأن أعلى نسبة لفئات مده الزواج لأفراد العينة تقع في الفئة (أقل من ٨ سنوات) وذلك بنسبة بلغت نحو ٦١,١% من إجمالي العينة، كما تبين أن أعلى نسبة لفئات حجم الأسرة تقع في الفئة (٤ - ٦ أفراد) وذلك بنسبة بلغت نحو ٦٨,٩% من إجمالي العينة، وتشير النتائج إلى أن أعلى نسبة للفئات الدخلية للأسرة تقع في الفئة الدخلية (أقل من ٥٠٠٠ جنيهاً) وذلك بنسبة بلغت نحو ٧٨,٩% من إجمالي العينة، وباستخدام مربع كاي لاختبار الفروق بين بعض المتغيرات الشخصية للمرأة العاملة وبين أهم أوارها بالمنزل، اتضح أنه كلما أنخفضت ساعات العمل خارج المنزل لأفراد العينة زادت درجة التوافق الزوجي، الترابط الأسري. وتؤكد وجود فرق معنوي إحصائياً بين عدد ساعات العمل خارج المنزل وبين كل المتغيرات الشخصية السابقة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود ارتباط معنوي سالب عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة التوافق الزوجي وبين عدد ساعات العمل للمرأة خارج المنزل، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة الترابط الأسري وبين عمر أفراد العينة.

الكلمات الاسترشادية: المرأة العاملة، التوافق الزوجي، الترابط الأسري.

المقدمة والمشكلة البحثية

أثارها على شتى المجالات، إذ تضافرت جملة من الظروف ساعدتها على إزاحة الستار عن جمودها والتخلص من انزوانها (سالم، ٢٠٠٨).

ولا يؤثر خروج المرأة لميدان العمل عليها وحدها ولا تنعكس نتائجه عليها بمفردها إنما تنعكس على المجتمع الذي يتكون من المرأة العاملة وأفراد أسرتها ولذلك فنتائج عمل المرأة خارج منزلها تنعكس عليها وعلى الرجل كزوج وكزميل وعلى الأطفال كإبنائها، وهؤلاء جميعاً ما هم إلا أنويه المجتمع الكبير (شعيب، ٢٠٠٨). ومن هنا يمكن بلوره مشكله البحث في مدى تأثير خروج المرأة للعمل على توافقها الزوجي والترابط الأسري.

هدف الدراسة

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين خروج المرأة للعمل وبين التوافق الزوجي والترابط الأسري وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

إن ما حققته الزوجة العاملة لها ولأسرتها ولمجتمعا من إنجازات يؤكد على ضرورة إدراك الزوج أهمية دورة في المسؤوليات الأسرية. وأن خروج المرأة المصرية إلى ميدان العمل أصبح ضرورة في المجتمع لكسب الرزق شأنها في ذلك شأن الرجل. فطبيعة الحياة المتغيرة أقحمت على الحياة الأسرية مشكلات جديدة لم تكن موجودة من قبل، فمسألة خروج المرأة للعمل على أساس وجود حاجة اقتصادية لا يمكن تقبلها في مجتمعنا بسهولة. لأن العادات الشرفية التي مازالت متأصلة لدرجة ما في نفوس الناس تقصر أمر توفير الحياة وكسب الرزق على عاتق الرجل، لذلك فإن مسألة احتياجها للمال تصبح ليست هي الدافع الأساسي وراء خروجها للعمل، والمرأة انتزعت بكفاحها ومثابرتها الكثير من المكتسبات والتطلعات التي كانت تصبو إليها مستفيدة من اندفاع عجله التطور الاجتماعي والتغيرات التي اجتاحت المجتمع المصري، وانعكست

* Corresponding author: Tel. : +201002299396

E-mail address: laban89@yahoo.com

الحدود المكانيّة

تم اختيار مركز الزقازيق من مراكز المحافظة ليكون ممثلاً لمحافظة الشرقية يتم اختيار عينه الدراسة منه حيث أنه كان المركز الأكثر تمثيلاً للنساء العاملات المتزوجات.

الحدود الزمنيّة

تم تجميع البيانات خلال فترة زمنية بلغت نحو ٥ شهور من شهر يونيو حتي شهر نوفمبر ٢٠١٣.

أدوات البحث

اشتملت أدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسة على ما يلي:

استماره البيانات العامة للأسرة

تم إعداد استماره محتويه علي مجموعه من البيانات والتي تخدم أهداف البحث، واشتملت علي البيانات الآتية:

- السن للزوج والزوجة.
- المستوى التعليمي للزوج والزوجة.
- الدخل الشهري للزوج والزوجة.
- المهنة للزوج والزوجة.
- حجم الأسرة.
- مدة الزواج.

استبيان للتوافق الزوجي

والهدف من ذلك المقياس هو التعرف على مستوى التوافق الزوجي لدي الأزواج حتي يمكن إعداده تحقق هذا الهدف تم اتباع الآتي:

- الإطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية لمعرفة المفاهيم الإجرائية وأهم المجالات التي يتم فيها قياس التوافق الزوجي.

- تم إعداد المقياس في ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (١٤) عبارته.

الترابط الأسري

والهدف من ذلك المقياس هو التعرف على مستوى الترابط الأسري لأسرة أفراد العينة حتى يمكن إعداد أداة تحقق هذا الهدف تم اتباع الآتي:

- الإطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية لمعرفة المفاهيم الإجرائية وأهم المجالات التي يتم فيها قياس الترابط الأسري.

- تم إعداد المقياس في ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (٧) عبارات.

١- تحديد درجة التوافق الزوجي والترابط الأسري .

٢- التعرف على دوافع الخروج للعمل، ومدى المساهمة في المصروفات المنزلية، وعدد ساعات العمل خارج المنزل.

٣- تحديد العلاقة بين التوافق الزوجي والترابط الأسري وخروج المرأة للعمل وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

فروض البحث

أمكن صياغة الفروض الصفرية (فروض العدم) كما يلي:

١- لا توجد علاقة ارتباطية بين أدوار المرأة العاملة داخل المنزل والمتمثلة في (التوافق الزوجي ، والترابط الأسري) وكل من (عمر المرأة العاملة، مستوى تعليمها، وحجم الأسرة، مدة الزواج ، عدد ساعات العمل خارج المنزل، دخل الأسرة).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التوافق الزوجي، الترابط الأسري وفقاً لعمر الزوجة، مستوى التعليم للزوجة، حجم الأسرة ، مدة الزواج ، عدد ساعات عمل المرأة خارج المنزل ودخل الأسرة.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

المصطلحات البحثية والمفاهيم الإجرائية

المرأة العاملة

هي المرأة التي تعمل خارج منزلها وتتلقى أجراً مقابل عملها وتقضي عدد من الساعات خارج منزلها وبعيداً عن أسرته لأداء عملها خارج المنزل (حسانين، ٢٠٠٥).

التوافق الزوجي

هو القدرة على التواصل بين الزوجين وإيجاد الحلول للمشكلات التي تنشأ بينهما بصورة حضورية (شوقي، ٢٠٠٠).

الترابط الأسري

أن تكون الأسرة وحدة واحدة تحمل نفس القيم المجتمعية والأخلاقية يتشارك أفرادها في همومهم ومشكلاتهم كما يتشاركون أفراحهم في جو يسوده الألفة والمودة والتعاون البناء والشعور الخالص بالانتماء (Mitch, 2003).

منهج البحث

اتباع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي.

حدود الدراسة

الحدود البشرية

اشتملت عينه البحث على ١٨٠ ربه أسرة عاملة في محافظة الشرقية، وينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهن بطريقة عمدية.

- ٣- معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة بطريقة سيرمان.
٤- استخدام اختبار مربع كاي لحساب الاختلافات بين متغيرات الدراسة.

الصدق والثبات

صدق المقياس

تم عرض الاستبيان على السادة المحكمين المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي ببعض الكليات بالجامعات المصرية، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهم فبلغت متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقاييس المختلفة بعد حساب تكرارات الاتفاق لكل مقياس بينهم نحو ٧٧%، وطبقا لأراء السادة المحكمين تم استبعاد بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى.

ثبات المقياس

تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا باستخدام برنامج SPSS (جودة، ٢٠٠٨) حيث تراوح معامل ألفا بين ٠,٨٩، ٠,٨٨، وللاستبيان ككل ٠,٨٨، مما يوضح أن قيمة معاملات الثبات للبعاد والدرجة الكلية مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

أسلوب تطبيق الأدوات على العينة

- ١- تم إعداد أدوات الدراسة في صورتها النهائية وتم التطبيق على النساء العاملات المتزوجات اللاتي لديهن أطفال بالزقازيق.
- ٢- تم شرح طريقة ملء الاستمارة دون طلب كتابة الأسماء للتأكد من سرية البيانات وكان لذلك عظيم الأثر في مصداقية الاستجابات.
- ٣- استغرق التطبيق الميداني خمسة أشهر من شهر يونيو حتى شهر نوفمبر ٢٠١٣، وذلك لتوزيع الاستمارات وشرحها وجمعها مره أخرى.
- ٤- تم توزيع ٢٠٠ استمارة وبعد التطبيق تم استبعاد ٢٠ استمارة لعدم استيفائها لجميع الإجابات، وبذلك بلغ عدد العينة الكلية ١٨٠ استمارة.
- ٥- تم تصحيح الاستمارات وتحويل الاجابات إلى بيانات رقمية تمهيدا لإجراء المعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي وقد استخدم في التحليلات الإحصائية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (جودة، ٢٠٠٨)، وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات وللتحقق من فروض الدراسة.

تم إجراء المعاملات الإحصائية التالية:

- ١- حساب معامل ألفا كرونباخ والاتساق الداخلي لحساب درجة ثبات أدوات الدراسة.
- ٢- حساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية.

النتائج والمناقشة

العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات

الفئات العمرية

يتضح من جدول ١ أن أعلى نسبة للفئات العمرية للزوجة تقع في الفئة العمرية (٣٠ - ٤٥ سنة) وذلك بنسبة بلغت نحو ٥٥% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة. بينما أقل نسبة تقع في الفئة (أكبر من ٤٥ سنة) بنسبة بلغت نحو ٥,٦% من إجمالي العينة.

أما بالنسبة للفئة العمرية للزوج أتضح من الجدول أن أعلى فئة عمرية كانت للأزواج متوسطي السن حيث بلغت أهميتها النسبية نحو ٦٧,٨% من إجمالي العينة.

المستوى التعليمي

يتضح من جدول ١ أن أعلى نسبة للمستويات التعليمية المختلفة للزوجة تقع في الحاصلات على مؤهل عالي وذلك بنسبة بلغت نحو ٧٦,١% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة كانت بين الحاصلات على مؤهل متوسط وذلك بنسبة بلغت نحو ١٠,٦% من إجمالي العينة.

ويتضح من الجدول أنه بالنسبة للحالة التعليمية للزوج فكانت أعلى نسبة للحاصلين على مؤهل عالي والذين قدرت نسبتهم بنحو ٧٢,٢% من إجمالي العينة.

الدخل الشهري للزوجة

يوضح جدول ١ الأهمية النسبية لمفردات العينة وفقاً للفئات الدخلية للزوجة العاملة حيث أن أعلى نسبة للفئات الدخلية تقع في الفئة الدخلية (٨٠٠ - ٣٠٠٠ جنيهاً) وذلك بنسبة بلغت نحو ٧١,٧% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة لفئات الدخل تقع في الفئة الدخلية (أكثر من ٥٠٠٠ جنيهاً) بنسبة بلغت نحو ٨,٣% من إجمالي العينة.

الدخل الشهري للأسرة

يوضح جدول ١ الأهمية النسبية لمفردات العينة وفقاً للفئات الدخلية للأسرة حيث أن أعلى نسبة للفئات الدخلية تقع في الفئة الدخلية (أقل من ٥٠٠٠ جنيهاً) وذلك بنسبة بلغت نحو ٧٨,٩% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ مفردة، وأن أقل نسبة لفئات الدخل تقع في الفئة الدخلية (أكثر من ١٠٠٠٠ جنيهاً) بنسبة بلغت نحو ١,١% من إجمالي العينة.

- ٣- معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة بطريقة سييرمان.
٤- استخدام اختبار مربع كاي لحساب الاختلافات بين متغيرات الدراسة.

الصدق والثبات

صدق المقياس

تم عرض الاستبيان على السادة المحكمين المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي ببعض الكليات بالجامعات المصرية، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهم فبلغت متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقاييس المختلفة بعد حساب تكرارات الاتفاق لكل مقياس بينهم نحو ٧٧%، وطبقاً لأراء السادة المحكمين تم استبعاد بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى.

ثبات المقياس

تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا باستخدام برنامج SPSS (جودة، ٢٠٠٨) حيث تراوح معامل ألفا بين ٠,٨٦، ٠,٨٩، وللاستبيان ككل ٠,٨٨، مما يوضح أن قيمة معاملات الثبات للابعاد والدرجة الكلية مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

أسلوب تطبيق الأدوات على العينة

- ١- تم إعداد أدوات الدراسة في صورتها النهائية وتم التطبيق على النساء العاملات المتزوجات اللاتي لديهن أطفال بالزقازيق.
- ٢- تم شرح طريقة ملء الاستمارة دون طلب كتابة الأسماء للتأكد من سرية البيانات وكان لذلك عظيم الأثر في مصداقية الاستجابات.
- ٣- استغرق التطبيق الميداني خمسة أشهر من شهر يونيو حتى شهر نوفمبر ٢٠١٣، وذلك لتوزيع الاستمارات وشرحها وجمعها مرة أخرى.
- ٤- تم توزيع ٢٠٠ استمارة وبعد التطبيق تم استبعاد ٢٠ استمارة لعدم استيفائها لجميع الإجابات، وبذلك بلغ عدد العينة الكلية ١٨٠ استمارة.
- ٥- تم تصحيح الاستمارات وتحويل الاجابات إلى بيانات رقمية تمهيداً لإجراء المعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي وقد استخدم في التحليلات الإحصائية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (جودة، ٢٠٠٨)، وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات وللتحقق من فروض الدراسة.

تم إجراء المعاملات الإحصائية التالية:

- ١- حساب معامل ألفا كرونباخ والاتساق الداخلي لحساب درجة ثبات أدوات الدراسة.
- ٢- حساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية.

النتائج والمناقشة

العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات

الفئات العمرية

يتضح من جدول ١ أن أعلى نسبة للفئات العمرية للزوجة تقع في الفئة العمرية (٣٠ - ٤٥ سنة) وذلك بنسبة بلغت نحو ٥٥% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة. بينما أقل نسبة تقع في الفئة (أكبر من ٤٥ سنة) بنسبة بلغت نحو ٥,٦% من إجمالي العينة.

أما بالنسبة للفئة العمرية للزوج أتضح من الجدول أن أعلى فئة عمرية كانت للأزواج متوسطي السن حيث بلغت أهميتها النسبية نحو ٦٧,٨% من إجمالي العينة.

المستوى التعليمي

يتضح من جدول ١ أن أعلى نسبة للمستويات التعليمية المختلفة للزوجة تقع في الحاصلات على مؤهل عالي وذلك بنسبة بلغت نحو ٧٦,١% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة كانت بين الحاصلات على مؤهل متوسط وذلك بنسبة بلغت نحو ١٠,٦% من إجمالي العينة.

ويتضح من الجدول أنه بالنسبة للحالة التعليمية للزوج فكانت أعلى نسبة للحاصلين على مؤهل عالي والذين قدرت نسبتهم بنحو ٧٢,٢% من إجمالي العينة.

الدخل الشهري للزوجة

يوضح جدول ١ الأهمية النسبية لمفردات العينة وفقاً للفئات الدخلية للزوجة العاملة حيث أن أعلى نسبة للفئات الدخلية تقع في الفئة الدخلية (٨٠٠ - ٣٠٠٠ جنيهاً) وذلك بنسبة بلغت نحو ٧١,٧% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة لفئات الدخل تقع في الفئة الدخلية (أكثر من ٥٠٠٠ جنيهاً) بنسبة بلغت نحو ٨,٣% من إجمالي العينة.

الدخل الشهري للأسرة

يوضح جدول ١ الأهمية النسبية لمفردات العينة وفقاً للفئات الدخلية للأسرة حيث أن أعلى نسبة للفئات الدخلية تقع في الفئة الدخلية (أقل من ٥٠٠٠ جنيهاً) وذلك بنسبة بلغت نحو ٧٨,٩% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ مفردة، وأن أقل نسبة لفئات الدخل تقع في الفئة الدخلية (أكثر من ١٠٠٠٠ جنيهاً) بنسبة بلغت نحو ١,١% من إجمالي العينة.

في عينه المرأة العاملة تقع في المستويين الثالث والرابع وذلك بنسبة بلغت نحو ٣٣,٩% لكل منهما من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة كانت بين العاملات بالمستوى الخامس وذلك بنسبة بلغت نحو ٠,٦% من إجمالي العينة.

كما يتضح من الجدول أن أعلى مستوى مهني للزوج المستوى الرابع (أطباء، مهندسين، صيادلة، مدرسين مساعدين، وكلاء ومديري مدارس) بنسبة بلغت نحو ٣٣,٩% من إجمالي العينة.

حجم الأسرة

يوضح جدول ١ الأهمية النسبية لمفردات العينة وفقاً لحجم الأسرة حيث أن أعلى نسبة لفئات حجم الأسرة لمفردات عينة المرأة العاملة تقع في الفئة (٤ - ٦ أفراد) وذلك بنسبة بلغت نحو ٦٨,٩% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة لفئات حجم الأسرة للمرأة العاملة تقع في الفئة (أقل من ٤ أفراد) بنسبة بلغت نحو ١٢,٨% من إجمالي العينة.

المستوي المهني

تم تقسيم الوظائف التي تعمل بها مفردات العينة إلى خمسة مستويات قامت الباحثة بتصنيفها وفقاً لمتوسطات الدخول لكل مهنة والمستوى المهني لتلك المهن كما يلي:

المستوى الأول: عامل حرفي ومهني وتاجر.

المستوى الثاني: موظفون بالحكومة وسكرتارية وأعمال إدارية.

المستوى الثالث: مدرس، ضابط، معيد بالجامعة، محامي، مساعد باحث.

المستوى الرابع: أطباء، مهندسين، صيادلة، مدرسين مساعدين، وكلاء ومديري مدارس.

المستوى الخامس: أعضاء هيئة تدريس، أعضاء هيئات قضائية، عاملين بالبترول.

يتضح من جدول ١ أن المستوى الأول لم يمثل بين مفردات العينة، وأن أعلى نسبة لمستويات المهن المختلفة

جدول ١. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربة ورب أسرة المرأة العاملة

م	المتغير	الفئات	عدد	(%)	م	المتغير	الفئات	عدد	(%)
١	السن	صغار السن	٧١	٣٩,٤	٢	السن	صغار السن	٢٩	١٦,١
	(الزوجة)	(أقل من ٣٠ سنة)				(الزوج)	(أقل من ٣٠ سنة)		
	متوسطي السن	(من ٣٠: ٤٥ سنة)	٩٩	٥٥		متوسطي السن	(من ٣٠: ٤٥ سنة)	١٢٢	٦٧,٨
	كبار السن	(أكبر من ٤٥ سنة)	١٠	٥,٦		كبار السن	(أكبر من ٤٥ سنة)	٢٩	١٦,١
	الإجمالي		١٨٠	١٠٠		الإجمالي		١٨٠	١٠٠
٣	المستوى	متوسط	١٩	١٠,٦		المستوى	متوسط	٢٢	١٢,٢
	التعليمي	جامعي	١٣٧	٧٦,١		التعليمي	جامعي	١٣٠	٧٢,٢
	(الزوجة)	فوق جامعي	١٤	١٣,٣	٤	(الزوج)	فوق جامعي	٢٨	١٥,٦
	الإجمالي		١٨٠	١٠٠		الإجمالي		١٨٠	١٠٠
٥	الدخل	أقل من ٣٠٠٠ جنيهاً	١٢٩	٧١,٧		الدخل	أقل من ٥٠٠٠ جنيهاً	١٤٢	٧٨,٩
	الشهري	٣٠٠٠-٥٠٠٠ جنيهاً	٣٦	٢٠,٠		الشهري	٥٠٠٠-١٠٠٠٠ جنيهاً	٣٦	٢٠,٠
	للزوجة	أكثر من ٥٠٠٠ جنيهاً	١٥	٨,٣	٦	للأسرة	أكثر من ١٠٠٠٠ جنيهاً	٢	١,١
	الإجمالي		١٨٠	١٠٠		الإجمالي		١٨٠	١٠٠
٧	مهنة	المستوى الأول	٠	٠	٨	مهنة	المستوى الأول	١٣	٧,٢
	(الزوجة)	المستوى الثاني	٥٧	٣١,٧		(الزوج)	المستوى الثاني	٤٦	٢٥,٦
	المستوى الثالث		٦١	٣٣,٩		المستوى الثالث		٤١	٢٢,٨
	المستوى الرابع		٦١	٣٣,٩		المستوى الرابع		٦١	٣٣,٩
	المستوى الخامس		١	٠,٦		المستوى الخامس		١٩	١٠,٦
	الإجمالي		١٨٠	١٠٠		الإجمالي		١٨٠	١٠٠
٩	حجم	أقل من ٤ أفراد	٢٣	١٢,٨	١٠	مدة الزواج	أقل من ٨ سنوات	١١٠	٦١,١
	الأسرة	٤-٦ أفراد	١٢٤	٦٨,٩		٨-١٥ سنة		٣٩	٢١,٧
	أكثر من ٦ أفراد		٣٣	١٨,٣		أكثر من ١٥ سنة		٣١	١٧,٢
	الإجمالي		١٨٠	١٠٠		الإجمالي		١٨٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من واقع بيانات استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠١٣

مدة الزواج

نحو ٦٣,٩% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة كانت لفئة درجة التوافق الزوجي المنخفض (١٤ - ١٦ درجة) بنسبة بلغت نحو ٨,٣% من إجمالي العينة.

توزيع أفراد العينة وفقاً للعلاقة بين أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتوافق الزوجي

يتضح من نتائج جدول ٣ توزيع أفراد العينة وفقاً لمتوسط عدد ساعات عمل المرأة العاملة خارج المنزل ودرجة التوافق الزوجي، حيث تشير النتائج إلى أن درجة التوافق الزوجي المرتفعة حازت على أعلى النسب بين المبحوثات في فئة عدد ساعات العمل المنخفضة (٤ - ٧ ساعات)، حيث بلغت نسبتها نحو ٨١,٥% من إجمالي المبحوثات بفئة درجة التوافق الزوجي المرتفعة، بينما لا توجد مشاهدة واحدة في فئة ساعات العمل ١٠ ساعات فأكثر تحت درجة التوافق الزوجي المرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما انخفضت ساعات العمل خارج المنزل للمبحوثات زادت درجة التوافق الزوجي. وباستخدام اختبار مربع كاي (كأ) لاختبار معنوية الفرق في درجة التوافق الزوجي للمرأة العاملة وفقاً لعدد ساعات العمل خارج المنزل (كأ المحسوبة = ٩,٦١٢ & كأ الجدولية = ٩,٤٩ & معامل التوافق = ٠,٢٢ & مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود فرق معنوي إحصائياً بين درجة التوافق الزوجي للمرأة العاملة وبين عدد ساعات عملها خارج المنزل.

يتضح من نتائج جدول ٣ توزيع أفراد العينة وفقاً لمتوسط مدة الزواج ودرجة التوافق الزوجي، حيث أن درجة التوافق الزوجي المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة حازت على أعلى النسب بين المبحوثات في فئة مدة الزواج المنخفضة (أقل من ٨ سنوات)، وكانت أعلاها بين المبحوثات في تلك الفئة تحت درجة التوافق الزوجي المنخفضة بنسبة ٨٢,٤% من إجمالي المبحوثات بتلك الفئة، وبنسبة بلغت نحو ٦٥,٣% من إجمالي المبحوثات بنفس الفئة في فئة درجة التوافق الزوجي المتوسطة، هذا بالإضافة إلى أن نحو ٤٩,٢% من المبحوثات في نفس الفئة يمثلن في فئة التوافق الزوجي المرتفع. كما تشير بيانات الجدول أن نحو ٣٣,٨% من إجمالي المبحوثات في فئة التوافق الزوجي المرتفعة يقعن في فئة مدة الزواج المتوسطة (٨ - ١٥ سنة)، بينما تؤكد بيانات الجدول أنه نحو ١٦,٩% فقط من إجمالي المبحوثات في فئة التوافق الزوجي المرتفعة يقعن في فئة مدة الزواج أكثر من ١٥ سنة، ويمكن تفسير ذلك بأن درجة التوافق الزوجي تنخفض بانخفاض مدة الزواج للمرأة العاملة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شوقي (٢٠٠٠). وباستخدام اختبار كأ لاختبار معنوية الفرق في درجة التوافق الزوجي للمرأة العاملة وفقاً لمدة الزواج (كأ المحسوبة = ١١,٣٥٦ & كأ الجدولية = ٩,٤٩ & مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود فرق معنوي إحصائياً بين درجة التوافق الزوجي للمرأة العاملة وبين مدة الزواج.

يتضح من جدول ١ أن أعلى نسبة لفئات مدة الزواج لمفردات عينة المرأة العاملة تقع في الفئة (أقل من ٨ سنوات) وذلك بنسبة بلغت نحو ٦١,١% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة لفئات مدة الزواج للمرأة العاملة تقع في الفئة (أكثر من ١٥ سنة) بنسبة بلغت نحو ١٧,٢% من إجمالي العينة.

دوافع العمل

يوضح جدول ٢ الأهمية النسبية لمفردات العينة وفقاً لدوافع عمل المرأة، حيث أن أعلى نسبة كانت لدافع الحصول على دخل وذلك بنسبة بلغت نحو ٥٦,١% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة كانت لدافع تحقيق مركز اجتماعي وذلك بنسبة بلغت نحو ٥% من إجمالي العينة.

مساهمة المرأة في المصروفات المنزلية

يوضح جدول ٢ الأهمية النسبية لمفردات العينة وفقاً لمساهمة المرأة العاملة في المصروفات المنزلية، حيث يتضح من الجدول أن نسبة بلغت نحو ١٦,٧% من إجمالي العينة لا تساهم بأي نسبة في المصروفات المنزلية، أما بالنسبة للقدر الذي تساهم به المرأة العاملة في المصروفات المنزلية اتضح من الجدول أن أعلى نسبة هي المساهمة بالمرتبة كاملاً وذلك بنسبة ٢٦,٧% من إجمالي العينة، أما أقل نسبة كانت للمساهمة بالثلث وذلك بنسبة بلغت نحو ٨,٣% من إجمالي مفردات العينة.

ساعات عمل المرأة خارج المنزل

يوضح جدول ٢ الأهمية النسبية لمفردات العينة وفقاً لعدد ساعات عمل المرأة خارج المنزل، حيث يشير الجدول إلى أن أعلى نسبة لفئات عدد ساعات عمل المرأة العاملة خارج المنزل تقع في الفئة (٤ - ٧ ساعات) وذلك بنسبة بلغت نحو ٧٧,٨% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة لفئات عدد ساعات العمل للمرأة خارج المنزل تقع في الفئة (١٠ ساعات فأكثر) بنسبة بلغت نحو ٢,٢% من إجمالي العينة.

درجة التوافق الزوجي

يوضح جدول ٢ الأهمية النسبية لمفردات العينة وفقاً لدرجة التوافق الزوجي، حيث يشير الجدول إلى أن أعلى نسبة لفئات درجة التوافق الزوجي هي المتوسط (٢٩ - ٣٥ درجة) وذلك بنسبة بلغت نحو ٥٤,٤% من إجمالي العينة البالغ عددها ١٨٠ امرأة عاملة، وأن أقل نسبة لفئة درجة التوافق الزوجي هي المنخفض (٢٣ - ٢٩ درجة) بنسبة بلغت نحو ٩,٤% من إجمالي العينة.

درجة الترابط الأسري

يوضح جدول ٢ الأهمية النسبية لمفردات العينة وفقاً لدرجة الترابط الأسري، حيث يشير الجدول إلى أن أعلى نسبة لفئات درجة الترابط الأسري تقع في الفئة المرتفعة من الترابط الأسري (١٨ - ٢٠ درجة) وذلك بنسبة بلغت

جدول ٢. دوافع العمل والمساهمة في المصروفات المنزلية وساعات العمل خارج المنزل

م	المتغير	الفئات	عدد	%	م	المتغير	الفئات	عدد	%
١	دوافع العمل	دخل اكبر	١٠١	٥٦,١	٢	المساهمة في	لا أساهم	٣٠	١٦,٦
	عند المرأة	استقلال اقتصادي	٢٣	١٢,٨		المصروفات	أساهم بالربع	٤١	٢٢,٨
		شغل وقت الفراغ	١٢	٦,٧		المنزلية	أساهم بالثلث	١٥	٨,٣
		استثمار المؤهل الدراسي	٢٤	١٣,٣			أساهم بالنصف	٢١	١١,٧
		تحقيق مركز اجتماعي	٩	٥,٠			أساهم بالثلث ارباع	٢٥	١٣,٩
		تأكيد الذات	١١	٦,١			أساهم بالمرتب كامل	٤٨	٢٦,٧
	المجموع		١٨٠	١٠٠		المجموع		١٨٠	١٠٠
٣	ساعات العمل خارج المنزل	٧-٤ ساعات	١٤٠	٧٧,٨	٤	درجة التوافق	(٢٣-٢٩) درجة	١٧	٩,٤
		١٠-٧ ساعات	٣٦	٢٠		الزواجي	(٢٩-٣٥) درجة	٩٨	٥٤,٤
		أكثر من ١٠ ساعات	٤	٢,٢			(٣٥-٤٠) درجة	٦٥	٣٦,١
	الاجمالي		١٨٠	١٠٠		الاجمالي		١٨٠	١٠٠
٥	درجة الترابط الأسري	(١٤ - ١٦) درجة	١٥	٨,٣					
		(١٦-١٨) درجة	٥٠	٢٧,٣					
		(١٨-٢٠) درجة	١١٥	٦٣,٩					
	الاجمالي		١٨٠	١٠٠					

المصدر: جمعت وحسبت من واقع بيانات استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠١٣

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقا للعلاقة بين أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتوافق الزواجي

المتغير	التوافق الزواجي		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		إجمالي		كا
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
العمل (١) ساعات	١٣	٧٦,٥	٧٤	٧٥,٥	٥٣	٨١,٥	١٤٠	٧٧,٨	٣	١٧,٦	*٩,٦١٢
	٣	١٧,٦	٢١	٢١,٤	١٢	١٨,٥	٣٦	٢٠	٣	١٧,٦	
	١	٥,٩	٣	٣,١	٠	٠	٤	٢,٢	١	٥,٩	
	١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٦٥	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٧	١٠٠	
مدة الزواج (٢)	١٤	٨٢,٤	٦٤	٦٥,٣	٣٢	٤٩,٢	١١٠	٦١,١	١	٥,٩	*١١,٣٥٦
	١	٥,٩	١٦	١٦,٣	٢٢	٣٣,٨	٣٩	٢١,٧	١	٥,٩	
	٢	١١,٨	١٨	١٨,٤	١١	١٦,٩	٣١	١٧,٢	٢	١١,٨	
	١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٦٥	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٧	١٠٠	
التعليمي (٣) المستوى	١٢	٧٠,٦	٧٠	٧١,٤	٤٨	٧٣,٨	١٣٠	٧٢,٣	٠	٠	*١٣,٦٥٦
	٤	٢٣,٥	١١	١١,٢	٦	٩,٢	٢١	١١,٧	٠	٠	
	١	٥,٩	٥	٥,١	١	١,٥	٧	٣,٩	٠	٠	
	١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٦٥	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٧	١٠٠	
الاجمالي (٤) الدخل	١٢	٧٠,٦	٧٦	٧٧,٦	٥٤	٨٣,١	١٤٢	٧٨,٩	٤	٢٣,٥	*١٠,١٣١
	٤	٢٣,٥	٢١	٢١,٤	١١	١٦,٩	٣٦	٢٠	٤	٢٣,٥	
	١	٥,٩	١	١	٠	٠	٢	١,١	١	٥,٩	
	١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٦٥	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٧	١٠٠	
المهني (٥) المستوى	٣	١٧,٦	٢٨	٢٨,٦	٢٦	٤٠	٥٧	٣١,٦	٦	٣٥,٣	*١٢,٢٣٤
	٦	٣٥,٣	٣٤	٣٤,٧	٢١	٣٢,٣	٦١	٣٣,٩	٦	٣٥,٣	
	٨	٤٧,١	٣٥	٣٥,٧	١٨	٢٧,٧	٦١	٣٣,٩	٠	٠	
	١٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٦٥	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٧	١٠٠	

كا الجدولية (١) = ٩,٤٩ = (٢) = ١٢,٥٩ * مستوى معنوية ٠,٠٥
المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠١٣.

25.5% of the total population of the country. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million.

26.5% of the total population of the country.

The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million.

The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million.

The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million.

The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million.

The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million. The population of the country is 11.8 million.

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقاً للعلاقة بين أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والترابط الأسري

المتغير	الترابط الأسري		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		إجمالي		المحسوبة كاً
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
العمل (١) ساعات	١١	٧٣,٣	٤٦	٩٢	٨٣	٧٢,٢	١٤٠	٧٧,٨	٣	٢٠	*١٠,٢٩٨
	٣	٢٠	٣	٦	٣٠	٢٦,١	٣٦	٢٠	١	٦,٧	
	١٥	١٠٠	٥٠	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١	١٠٠	
مدة الزواج (٢)	١١	٧٣,٣	٢٥	٥٠	٧٤	٦٤,٣	١١٠	٦١,١	١	٦,٧	*١٢,٨٠٢
	١	٦,٧	١٨	٣٦	٢٠	١٧,٤	٣٩	٢١,٧	٣	٢٠	
	١٥	١٠٠	٥٠	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١	١٠٠	
التعليمي (٣) المستوى	٢	١٣,٣	٩	١٨	١١	٩,٦	٢٢	١٢,٢	٩	٦٠	*١٢,٩٨٦
	٣	٢٠	٤	٨	١٤	١٢,٢	٢١	١١,٧	١	٦,٧	
	١٥	١٠٠	٥٠	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١	١٠٠	
الأسري (٤) إجمالي دخل	١١	٧٣,٣	٣٨	٧٦	٩٣	٨٠,٩	١٤٢	٧٨,٩	٤	٢٦,٧	*١٠,٦٤٩
	٤	٢٦,٧	١٠	٢٠	٢٢	١٩,١	٣٦	٢٠	٠	٠	
	١٧	١٠٠	٥٠	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٠	٠	
الأسري (٥) المستوى	٢	١٣,٣	٢٠	٤٠	٣٥	٣٠,٤	٥٧	٣١,٦	٧	٤٦,٧	*١٢,٦٧٦
	٦	٤٠	١٣	٢٦	٤١	٣٥,٧	٦١	٣٣,٩	٠	٠	
	١٥	١٠٠	٥٠	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٠	٠	

كاً الجدولية (١) = ٩,٤٩ = كاً الجدولية (٢) = ١٢,٥٩ * مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠١٣.

بيانات الجدول أن نسبة ١,٧% فقط من المبحوثات في فئة ساعات العمل ١٠ ساعات فأكثر يقعن في درجة الترابط الأسري المرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما انخفضت ساعات العمل خارج المنزل للمبحوثات زادت درجة الترابط الأسري. وباستخدام اختبار كاً لاختبار معنوية الفرق في درجة الترابط الأسري للمرأة العاملة وفقاً لعدد ساعات العمل خارج المنزل (كاً المحسوبة = ١٠,٢٩٨ & كاً الجدولية = ٩,٤٩ & مستوى معنوية ٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود فرق معنوي إحصائياً بين درجة الترابط الأسري للمرأة العاملة وبين عدد ساعات العمل خارج المنزل لها.

يتضح من نتائج جدول ٤ توزيع أفراد العينة وفقاً لمتوسط مدة الزواج ودرجة الترابط الأسري، حيث أن درجة الترابط الأسري المنخفضة والمرتفعة حازت على أعلى النسب بين المبحوثات في فئة مدة الزواج المنخفضة (أقل من ٨ سنوات)، وكانت أعلاها بين المبحوثات في تلك

الفئة تحت درجة الترابط الأسري المنخفضة بنسبة ٧٣,٣% من إجمالي المبحوثات بتلك الفئة، كما تشير بيانات الجدول إلى أن نحو ٦٤,٣% من المبحوثات في نفس الفئة يمثلن في فئة الترابط الأسري المرتفع. كم تشير بيانات الجدول أن نحو ٣٦% من إجمالي المبحوثات في فئة الترابط الأسري المتوسطة يقعن في فئة مدة الزواج المتوسطة (٨ - ١٥ سنة)، بينما تؤكد بيانات الجدول أنه نحو ١٨,٣% فقط من إجمالي المبحوثات في فئة الترابط الأسري المرتفعة يقعن في فئة مدة الزواج ١٥ سنة فأكثر، ويمكن تفسير ذلك بأن درجة الترابط الأسري تنخفض بانخفاض مدة الزواج للمرأة العاملة وهذا يتعارض مع دراسة رضا (١٩٩٩)، ودراسة حافظ (٢٠٠٠). وباستخدام اختبار كاً لاختبار معنوية الفرق في درجة الترابط الأسري للمرأة العاملة وفقاً لمدة الزواج (كاً المحسوبة = ١٢,٨٠٢ & كاً الجدولية = ٩,٤٩ & مستوى معنوية ٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود فرق

١٠٠٠٠ فأكثر، ويمكن تفسير ذلك بأن درجة الترابط الأسري تنخفض بانخفاض إجمالي دخل الأسرة للمرأة العاملة، والسبب في ذلك أن المرأة تقضي أوقاتاً كثيرة خارج المنزل بسبب عملها مما يؤثر على أدوارها بالمنزل ومنها الروابط الأسرية، وباستخدام اختبار كاي^٢ لاختبار معنوية الفرق في درجة الترابط الأسري للمرأة العاملة وفقاً لإجمالي دخل الأسرة (كاي^٢ المحسوبة = ١٠,٦٤٩ & كاي^٢ الجدولية = ٩,٤٩ & مستوى معنوية ٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود فرق معنوي إحصائياً بين درجة الترابط الأسري للمرأة العاملة وبين إجمالي دخل الأسرة.

يتضح من نتائج جدول ٤ الخاص بتوزيع المبحوثات وفقاً للمستوى المهني للمرأة العاملة ودرجة الترابط الأسري، أن درجة الترابط الأسري المرتفعة حازت على أعلى النسب بين المبحوثات العاملات في المستوى المهني الثاني بنسبة ٣٥,٧% من إجمالي المبحوثات بفئة الترابط الأسري المرتفعة والبالغ عددهن ١١٥ مبحوثة، وأن درجة الترابط الأسري المتوسطة بلغت أعلى نسبة لها بين المبحوثات بالمستوى المهني الأول ونسبة بلغت نحو ٤٠% من إجمالي المبحوثات بفئة الترابط الأسري المتوسطة والبالغ عددهن ٥٠ مبحوثة، هذا بالإضافة إلى أن درجة الترابط الأسري المنخفضة بين المبحوثات كانت أعلى نسبة لها بين المبحوثات بالمستوى المهني الثاني حيث بلغت نحو ٤٦,٧% من المبحوثات في فئة الترابط الأسري المنخفضة. كما تشير بيانات الجدول أن نحو ٣٣% من إجمالي المبحوثات في فئة الترابط الأسري المرتفعة كانت بين العاملات في المستوى المهني الثالث، كما تشير بيانات الجدول إلى أنه لم تظهر إلا مشاهدة واحدة بين المبحوثات التي يتمتعن بدرجة مرتفعة من الترابط الأسري بين مشاهدات المستوى المهني الرابع. ومما سبق يمكن القول بأن ٦١,٧% من العاملات بالمستوى المهني الثاني يتمتعن بدرجة مرتفعة أو متوسطة من الترابط الأسري. وباستخدام اختبار كاي^٢ لاختبار معنوية الفرق في درجة الترابط الأسري للمرأة العاملة وفقاً للمستوى المهني (كاي^٢ المحسوبة = ١٢,٦٧٦ & كاي^٢ الجدولية = ١٢,٥٩ & مستوى معنوية ٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود فرق معنوي إحصائياً بين درجة الترابط الأسري للمرأة العاملة وبين المستوى المهني.

علاقة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ببعض أدوار المرأة العاملة داخل المنزل

باختبار العلاقة الارتباطية بين درجة التوافق الزوجي وبين كل من المتغيرات المستقلة (عمر المبحوثة، ومستوى التعليم للمبحوثة وحجم الأسرة، ومدة الزواج، ومتوسط دخل الأسرة، وعدد ساعات عمل المرأة بالخارج) تشير بيانات الجدول رقم ٥ إلى وجود ارتباط معنوي سالب عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة التوافق الزوجي وبين عدد ساعات العمل للمرأة خارج المنزل. كما يتضح من

معنوي إحصائياً بين درجة الترابط الأسري للمرأة العاملة وبين مدة الزواج.

يتضح من نتائج جدول ٤ توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للمرأة العاملة ودرجة الترابط الأسري، حيث أن درجة الترابط الأسري المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة حازت على أعلى النسب بين المبحوثات الحاصلات علي تعليم عالي (ليسانس - بكالوريوس)، وكانت أعلاها بين المبحوثات في تلك الفئة تحت درجة الترابط الأسري المرتفعة بنسبة ٧٧,٤% من إجمالي المبحوثات بتلك الفئة والبالغ عددهن ١١٥ مبحوثة، ونسبة بلغت نحو ٦٤% من إجمالي المبحوثات بنفس الفئة في فئة درجة الترابط الأسري المتوسطة، هذا بالإضافة إلى أن نحو ٦٠% من المبحوثات في نفس الفئة في فئة الترابط الأسري المنخفضة. كما تشير بيانات الجدول أن نحو ١٢,٢% من إجمالي المبحوثات في فئة الترابط الأسري المرتفعة من الحاصلات على درجة الماجستير، بينما تؤكد بيانات الجدول أنه نحو ٠,٩% فقط من إجمالي المبحوثات في فئة الترابط الأسري المرتفعة من الحاصلات على درجة الدكتوراه، ومما سبق يمكن القول بأن المرأة العاملة الحاصلة على درجة الليسانس أو البكالوريوس هن أكثر الزوجات اللاتي يتمتعن بدرجة مرتفعة من الترابط الأسري، وهذا يتفق مع دراسة رضا (١٩٩٨)، ويتعارض مع دراسة حافظ (٢٠٠٠). وباستخدام اختبار كاي^٢ لاختبار معنوية الفرق في درجة الترابط الأسري للمرأة العاملة وفقاً للمستوى التعليمي (كاي^٢ المحسوبة = ١٢,٩٨٦ & كاي^٢ الجدولية = ١٢,٥٩ & مستوى معنوية ٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود فرق معنوي إحصائياً بين درجة الترابط الأسري للمرأة العاملة وبين المستوى التعليمي.

يتضح من نتائج جدول ٤ توزيع أفراد العينة وفقاً لمتوسط إجمالي دخل الأسرة ودرجة الترابط الأسري، حيث تشير نتائج الجدول إلى أن درجة الترابط الأسري المرتفعة و المتوسطة والمنخفضة حازت على أعلى النسب بين المبحوثات في فئة إجمالي دخل الأسرة المنخفضة (أقل من ٥٠٠٠ جنيه)، وكانت أعلاها بين المبحوثات في تلك الفئة تحت درجة الترابط الأسري المرتفع بنسبة ٨٠,٩% من إجمالي المبحوثات بتلك الفئة والبالغ عددهن ١١٥ مبحوثة، كما تشير بيانات الجدول إلى أن نحو ٧٦% من المبحوثات في نفس الفئة والبالغ عددهن ٥٠ مبحوثة يقعن في فئة الترابط الأسري المتوسط. كما تشير بيانات الجدول أن نحو ٧٣,٣% من إجمالي المبحوثات في فئة الترابط الأسري المنخفض يقعن في فئة إجمالي دخل الأسرة المنخفضة (أقل من ٥٠٠٠ جنيه)، بينما تؤكد بيانات الجدول أنه نحو ١٩,١% فقط من إجمالي المبحوثات في فئة الترابط الأسري المتوسط يقعن في فئة إجمالي دخل الأسرة (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ جنيه)، في حين أنه لا توجد أي مشاهدات للترابط الأسري المرتفع في فئة إجمالي الدخل

جدول ٥. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبعض أدوار المرأة العاملة داخل المنزل

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابع	التوافق الزوجي	الترابط الأسري
١ عمر المرأة العاملة		*٠,٣٩	*٠,٣٧
٢ مستوى التعليم للمرأة العاملة		* (٠,٤٢)	(٠,٣٢)
٣ حجم الأسرة		* (٠,٦٧)	(٠,٢٩)
٤ مدة الزواج		*٠,٥٣	(٠,٢٣)
٥ دخل الأسرة		*٠,٣٣	* (٠,٢٥)
٦ عدد ساعات عمل المرأة خارج المنزل		** (٠,٤٤)	* (٠,٣٩)
** معنوي عند مستوي ٠,٠١ * معنوي عند مستوي ٠,٠٥ الأرقام بين الأقواس (٠٠) سالبة			
<u>المصدر:</u> البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع بيانات استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠١٣.			

حسانين، أمل (٢٠٠٥). صراع الدور لربه الأسرة العاملة وعلاقته بالسلوك الاقتصادي والاجتماعي للمراهقين، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

رضا، هادي مختار (١٩٩٩). عدم الاستقرار الأسري، دراسة ميدانية مقارنة بين الزوجات المتفرغات (ربات البيوت) والعاملات في المجتمع الكويتي، حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت، عدد ١٩.

سالم، لطيفة محمد (٢٠٠٨). المرأة المصرية والتغير الاجتماعي، سلسلة العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

شعيب، هبة الله علي محمود (٢٠٠٨). علاقة خروج المرأة للعمل ومفهوم ومستوى أداء المرأة للمهام الأسرية والتوافق الزوجي، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ١٤ (٤-١): ٤٥-٦٣

شوقي، هناء أحمد (٢٠٠٠). إدراك الزوجة لمصدر قراراتها العائلية وعلاقته بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

Mitch, D.P. (2003). The parent role in families with exceptional children. Dissertation abstract international section A: Humanities and Social Sci., 63 (11-A): 3907.

الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة التوافق الزوجي وبين كل من عمر المبحوثة، مدة الزواج، دخل الأسرة، كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التوافق الزوجي وبين كل مستوى التعليم، وحجم الأسرة.

وباختبار العلاقة الارتباطية بين درجة الترابط الأسري وبين كل من المتغيرات المستقلة السابق ذكرها تشير بيانات الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة الترابط الأسري وبين عمر المبحوثة. كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين الترابط الأسري وبين كل من دخل الأسرة، عدد ساعات العمل للمرأة خارج المنزل. أما المتغيرات المستقلة التي لم تظهر علاقة ارتباطية معنوية مع درجة الترابط الأسري كمتغير تابع هي: مستوى التعليم، حجم الأسرة، مدة الزواج.

المراجع

جوده، محفوظ (٢٠٠٨). التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام برنامج SPSS، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

حافظ، نفين مصطفى (٢٠٠٠). أثر تعدد أدوار الزوجة السعودية على مدى شعورها بالضغط النفسي، جامعة الإسكندرية، ٤٥ (٢): ٢١٥-٢٢٨.

WOMEN GOING OUT TO WORK AND ITS RELATIONSHIP TO MARITAL ADJUSTMENT AND FAMILY BONDING

Kholoud A.A. Laban¹, Youssria A. Abd-El-Moneim²,

Reham I. El-Sherbini¹ and Safaa M.G. Ibrahim²

1. Food Sci. Dept., Rural Home Econ., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

2. Home Econ., Fac. Agric., Alexandria Univ., Egypt

ABSTRACT

This research was conducted in order to identify the impact of women going out to work on marital adjustment and family bonding. The research sample has included 180 working wives. With different economic and social levels, the research tools used in the questionnaire for the data of the family, and a questionnaire for the economic, and social factors, and survey data in marital accordance and family bonding. Among the most important findings revealed by the study was that a higher proportion of the age groups of the sample was in the age group (less than 35 years old) with a rate of about 72.2% of the total sample, and the highest educational levels of different members of the sample was located in who achieved high qualification with a rate of about 72.2% of the total sample, and that the highest percentage of the categories of duration of marriage to members of the sample was located in the category (less than 8 years) with a rate of about 61.1% of the total sample. It was shown that the highest percentage of the categories of family size located in the category (4-6 individuals) with a rate of about 68.9% of the total sample. The results indicate that the highest percentage of classes of family income located in income category (less than 5,000 pounds) with a rate of about 78.9% of the total sample. using the chi-square test for differences between some personal variables for working women and among the most important roles at home, it was shown that the lower hours of work outside home the more increase in the degree of marital adjustment, family bonding, with the presence of a statistically significant difference between the number of hours worked outside home and all personal previous variables. Among the most important results that have been reached was the presence of a significant negative correlation at the 0.01 level of significance between the degree of marital adjustment and the number of working hours for women outside home. Also the presence of a significant positive correlation at 0.05 level of significance between the degree of interdependence between the family and the age of the sample members.

Key words: Working women, marital adjustment, family bonding.

المحكمون:

١- أ.د. نعمه رقبان

٢- أ.د. رشدي أحمد عيد

أستاذ الإقتصاد المنزلي - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.

أستاذ الإقتصاد المنزلي - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.